حسب القدوم في مقابلة الشاي والقهوة
١٠ ١٤٦ ١٦٢ ٣٤٣ ١٥٣
١٢١٤

يا هذا ما دعته للشاي حسوم   وأماما للناء خير قدوم
آن فضل بما تفضلت فيه   ولنا فيك سيدي حسن سوم
نعم ما قد تحفتنا به من وصف شرب الشاي الذي بات نجوم
غير ان المشارب اليوم انواع   وكل امرئ له نوع حبوب
مع هذا الشاي انواع قح   احوجتني ان اصطفي اليوم هجوم
يعتري الرأس رجمي قوى الاعصاب لم احظ نحو تطعيم
يلذع الحلق وهو حار كذا يبدي سعالا في الصدر مورد قسوم
كم وكم في العوائد حفا ما   يوحش الصدر ياصاح حسوم
يبعث الجوع بكثير البول روما   كم وكم في الشباب اضعف قوم
انما الشاي عنه تعنى بهور   لفقير يروم ادرب ترو
ما شراب الشاي سوى كعلاج   لمريض حذوف بالشرب حدوم
كم لديه تكررت من كؤوس   سيما عند عصر او وقت جوم
يورث الفقر يا فتى ثم وجعه   ولتشترى في دراهم الشاي زوم
ولكم في الدوام الهى اناسا   عن طلاب العلوم عن العلوم
اكثر الشاربين لك يرطا   يا اخوت القلب من غير حسوم
اشبه الخزف الشام اذا جع   لخصوص في المحرم نتوم
ثم قل للذي اتاك بنظم   رام فيه تفضيل دولة قهوم
وهو عبد العزيز شمس المعالي   من مساوي الآداب ارفع دروم
قهوة البن تحمل الريق مرا   هكذا الادع هو جعه الاحوم
قهوة البن تمنع الهضم عنه   وانها في الفؤاد تقفي وقسوم
حيث تحلو مدارما ممعن الهضم   وتلقي الاحشاء تا جفوم
من قهوة تورث الحرارة في الصدر   ولا تنفع الفتى وهي حلوم
في سواد حيث انها آمنة   كل سوداء وتلك غير علوم
يحاول منها بالطبع مع اناسا   حارثه أن هذه محض هموم
بعضهم صاح حبها حار   حيث تحل شراب خمر بحلوم
هي والشاي توريان سهادا   حرمات الجفون لذة غمض
كم اضاعا صلاة فجر ولم قد   احرما النائمين نسمة عذوم
كم اضاعا مكررة السهر ليلا   وانما ما الفتى الى وقت صحوم
يتركان البدن القوي ضعيفا   يرعشان الاعصاب يا صاح رمو
يتركان الفتى ضعيف القوى اذ   هي والشاي بالمضرة اخوم
واذكر سيدي مستزيدا   سل حكيما بحوث في الطب نحوم

حيث ان اصبو لشرب حليب   حار بين الشراب وصل الأنوف
وله الفضل بالتقدم اذ لم   يحتسي الطفل قبله قط حسو
بيض الله وجهه من شراب   عنه لا اصطفي مدى الدهر فيهم
فهو للروح والفؤاد غذاء   يكثر الباه بكسب الجسم نموم
شرح الذكر عنه في حسن مدح   وكذا في حديث سامي النسوم
قد دعى المصطفى له يا فتى ثم   واحتليه انه كنت صاحب نحوم
انما الشاي في الحقيقة مر   قهوة البن في المرارة تلوم
فبهذا الكل الفضل امسى   لا للشاي وقهوة وهي حلوم
انما اصل الحليب حلو طبيعي له في المذاق ارفع دروم
كم روى بارتشافه ندمائي   ونفر عمن اعتنى فيه شتوم
فهو يغني بشربه عن طعام   ومشراب تصيبك نحو شهوم
انما حار شربه لاصباحا   ما شربته رشد روحه ربوم
انما الشاي شربه لا يغذي   لحليب رايته بالعلى رفوم
حار ذا الحلم لازمه لشعقل   يا اخي البين بايه نشر حلوم
هكذا هكذا شراب يغذي   وهو يغني عن شرب شاي دهوم
كم شربت منه ضروب طعام   قد ذكرت الى سمت من القدر ذروم
ليس يخلو من سفته صح طبع   سيما ان قلبي به اليوم محموم
لم امل قط عنه ما دمت حيا   لو دهان العذول في منع رسوم
ما علي من يعود للاصل لوم   فادعوا للحليب بالفتوم
كيف تستبدلون عذبا بحر   ما استقام الظلام بالنور حقوم
عادة تعتري الفتى باستحوا   نشراب الحليب دائما يحسن
حبك الشيء في الحقيقة يعمي   ويصم استمع حديث النبوم
ليس ميل احله من جماد   لأن ردع الذي التعصب سلوم
قال من رام بالتعصب اني   انما اللوم في الجمال لشقوم
مع هذا هب في الشراب اختلفنا   انما تجمع المحبين نشوم
فاذا كنت باحرا ذي مصيبا   ان لي في محمد الشيخ قدوم
واذا كنت مخطئا غير بدع   انما الجواد في الحرب كبوم
مثلي ذي الحليب يا صاح اخت   مثل هذا القصاد رددا سندرم
وبايهي وصف من الحسن تمت   عام ساوى ختامها حسن سوم
٧٧ ٢٠١٧ ٨٨ ٧٢
١٢٢٤

حسبنا ذكره

يقول الحقير عبد الرحمن العقار
٦٣٨ ٢٢٩ ٧٦ ٣٢٩ ٤٢٢

خلاصة